(كنت أغدو بها على طلب العِلمِ ... إذا ما غَدوتُ كلّ َ صباحِ) .

(هي كانت غِذَاءَ زَوْرِي إذا زارَ ... َ وَرِيّ َ النديم يومَ اصطباحي) .

يعني أنه يعمل فيها الشعر ويطلب لزواره المأكول والمشروب .

(آبَ عُسْرِي وغاب يُسْري وجُودي ... حين غابتْ وغاب عنّ ِي سَماحِي) .

هجاؤه أحمد بن يوسف .

أخبرني محمد بن خلف وكيع قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا عبد ا بن أحمد قال كان محمد بن يسير يعادي أحمد بن يوسف فبلغه أنه يتعشق جارية سوداء مغنية فقال ابن يسير يهجوه .

(أقولُ لمّ َا رأيتُهُ كَلِفاً ... بكلّ ِ سوداءَ نَزْرةٍ قَذِرَهْ) .

(أهْلٌ لعمري لِمَا كَلِفتَ به ... عند الخنازير تَنْفُقُ العَذِرَهْ) .

أخبرني وكيع قال حدثنا ابن مهرويه قال حدثنا أبو العواذل قال عوتب محمد بن يسير على حضور المجالس بغير ورق ولا محبرة وأنه لا يكتب ما يسمعه فقال .

(ما دخلَ َ الحَمّ َامَ مِنْ عِلْمِي ... فذاكَ ما فازَ به سَهْمِي) .

(والعِلْمُ لا ينفَعُنِي جَمْعُهُ ... إذا جَرَى الوهمُ على فهمي)